صفحة رقم ٢ | أم القرى | العدد ٣٩٧٦ في ١ ذو الحجة ١٤٢٤هـ

سمو ولي العهد يصل إلى الرياض بعد أن افتتح مشروع الغاز الطبيعي والزيت في حرض.. بقية

وكان في استقبال سموه ولي العهد لدى وصوله الى مطار الطائف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية للاستثمار البترولي والثروة المعدنية ورئيس ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة .

وقرر وصول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عرف السلام الملكي . ثم تشرف اعضاء مجلس ادارة ارامكو السعودية ومهندسو المشروع بالسلام على سمو ولي العهد .

وبعد ان اعد سموه مكانه في منصة الحفل بدأ الحفل الحفلي بملاءة آيات من الذكر الحكيم .

عقب ذلك القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب الفضيلة والعلماء والحضور في حرض ووصفه بأنه يوم عظيم من مسيرة النجاح المتميزة التي حققتها وما زالت تحققها الصناعة البترولية السعودية .

وقال معاليه / / ان المشروعات الكبيرة مثل هذا المشروع تعتمد في نجاحها وتحقيق اهدافها بعد فضل الله وتوفيقه على وجود خطة محكمة مترابطة الاركان ذات بعد مستقبلي وعلاقة واضحة وقوية بمسيرة التنمية الوطنية باهدافها المتغلغة ولاشك لهذه المشروعات اهمية لما تكون مبنية على اسس اقتصادية سليمة ليكسب لها النجاح والاستمرار ومشروع حرض لتطوير الغاز الطبيعي والزيت الذي يتضمنه سيوكم الكرة بالتداعه اليوم هو حلقة من حلقات السياسة الاقتصادية المتكاملة للمملكة الى تهدف الى استغلال الثروات الطبيعية الموفورة بافضل الطرق احقاقا في الاعتبار في مجال الغاز الطبيعي فقط وذلك بهدف تشجيع الاستثمار في هذا المجال بشكل يتيح للمستثمرين تحقيق عائدات مجزية من استثماراته كما يحقق عائدات مجزية لخزينة الدولة من تلك الموارد التي يعمل فيه على توفير هذه الصناعة .

واتبع معاليه الى ما تم في شهر رمضان الماضي بالرياض من توقيع اتفاقية التنقيب عن الغاز الطبيعي والتنمية في جنوب الربع الخالي مع كل من شركة شل وشركة توتال وشركة ارامكو السعودية حيث قامت الشركات الثلاث بتاسيس شركة مستقلة لتولي هذا المشروع سيضا خلال الاسابيع القليلة القادمة في جميع وتحليل المعلومات التي ستجمع عقب الانتهاء من اعمال المسح الجوي في المنطقة المحددة للمشروع التي تغطي فقط ما تقدر بحوالي ٢١٠ آلاف كيلومتر مربع .

وكشف بأنه اعتبارا لهذه الرؤية سيبدأ بعد ثمانية ايام من الان عشرة الله تعالى المذاكرة بين الشركات العالمية الراغبة في التنقيب عن الغاز واتباعه في ثلاث مناطق رئيسة جديدة تبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١٢٠ الف كيلومتر مربع وقال بناءا على الدراسات والمعلومات المتوفرة لدينا عن الطبيعة الجيولوجية للمناطق الجديدة المطروحة للاستثمار فاننا نشعر انها تبشر بخير كبير قادم للمملكة باذن الله .

وبين معاليه انه اذا ما تحققت النتائج المرجوة وتوافرت كميات من الغاز الطبيعي تفيض عن حاجة السوق المحلية فانه سوف لا يقتصر على استغلال الغاز الطبيعي محليا فقط بل سيصدر الى اسواق العالم لتزداد مساهمة وقدر المملكة في سوق الطاقة العالمية كما سبق وقد دخلوا به .

وافاد معالي وزير البترول والثروة المعدنية ان صناعة الغاز في المملكة استطاعت تحقيق النجاحات التقالية معتمدة على الله تعالى ثم دعم قيادتها اعزها الله وعلى الكفاءات الوطنية في ادارتها ومعاونة من الخبرات والتقنية التي تتيح منها شركات عالمية رائدة في مجالاتها وتحقيق الشراكة الفاعلة بين القطاع الخاص الوطني كلما كان ذلك ممكنا وحسبما تتيح امكانات مع السعي الحثيث لاستقطاب القوى العاملة الوطنية تدريبا وتاهيلا وتطويرا للعمل على مشروعات الغاز المختلفة .

وقال معاليه ان مشروع حرض على سبيل المثال اعتمد بدرجة كبيرة على القدرات والموردين السعوديين اذ ان حوالي ٤٠ في المائة من المواد المستخدمة في انشاء المشروع قد تم تصنيعها في المملكة كما استوعب المشروع عند بدء تشغيله حوالي ٩٠٠ عامل سعودي.

واضاف وفضلا عن هذا فقد مكنا ايصال الغاز الطبيعي الى جميع من تخصيص الكميات المطلوبة منه لعدة من المشروعات الصناعية المحاذاة الجديدة التي تمثل جديدة للشباب بالاولى كما تاح لنا حرية الاستفادة من غاز الايثان الذي كان الامر الذي سيمكننا بادن الله من استكمال مشروع تطوير منطقة رابع لتصبح واحدة من اضخم مراكز التكرير والصناعات البتركيماوية في المنطقة وذلك عندما تم احدى الشركات العالمية المتخصصة في الصناعة البتركيماوية .

وخاطب سمو ولي العهد بقول / / رغم اهمية الغاز الطبيعي فان الاهتمام به لم يصرفنا عن مواصلة الجهود في مجال تطوير قطاع الزيت وتعزيز حوائيه الطاقة بما يرسخ رابع اكبر احتياطي للغاز في العالم وتساعد تلك الاستثمارات انشاء معامل عملاقة لمعالجة ما اكتشف من الغاز غير المصاحب كمعملي الغاز في حرض والحوية .

وقال وزير البترول والثروة المعدنية مع استمرار ارامكو السعودية في جهودها الطموحة لتطوير قطاع الغاز الطبيع ها نحن اليوم نضع فصلا جديدا في مسيرة الصناعة البترولية السعودية في حرض الذي يفتحه مشروع حرض بشمل معملا لمعالجة وانتاج الغاز الطبيعي والمكثفات الغازية ومعملا لانتاج الايثان ومصنعا لفصل سوائل الغاز الطبيعي المسال وخطوط انابيب لنقل هذه المنتجات الى مواقع التصدير والاستهلاك المحلي .

وتوسع المقاطعات الرئيسية به .

وفي ختام كلمته عبر عن شكره لزملائه في وزارة البترول والثروة المعدنية وفي شركة ارامكو السعودية وجميع من عمل معهم من مقاولين او مصنعين او موردين سعوديين او غير سعوديين وشكر من ساندهم من اجهزة الدولة ومؤسساتها بما ساعد اكمال هذا المشروع الضخم في وقت قياسي قل نظيره في العالم والذي يطلق عليها شبكة الغاز الرئيسة فيما يتضح هذا العمل الذي يحقق ان شاء الله تعالى اهدافه المرجوة من وراء انشائه .

ثم القى رئيس ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد الامير واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة والسعادة .

وقال ان مشروع حرض يشتمل على معمل لفصل سوائل الغاز الطبيعي المسال ومعمل لانتاج الايثان ومصنع لفصل البروبان والبيوتان ومرافق مساندة ومنشآت للتخزين والشحن في المنافذ وقد تم تصميم المشروع وانشاء مبنيين صناعيين عملاقين في الجبيل وينبع .

وأشار معاليه إلى ان الرحلة الثانية بدأت منذ عشر سنوات تقريبا لتمثل في زيادة الطاقة الانتاجية لشبكة الغاز الرئيسة من حوالي ثلاثة بلايين قدم مكعبة الى سبعة بلايين قدم مكعبة يوميا مع ايصال الغاز الطبيعي الى مواقع لم يكن يصلها من قبل مثل الرياض وينبع مؤكدا ان هذه الجهود اتت الى توفير كميات متزايدة من الوقود والكهرباء للقطاع العام والصناعات البترو كيماوية الوطنية حيث شهدت هذه المرحلة التوسع في التنقيب عن احتياطيات جديدة من الغاز غير المصاحب على رجه التحديد الامر الذي ادى الى زيادة احتياطي الملكة من الغاز غير المصاحب الى اكثر من الضعف من حوالي ٤٥ / ترليون قدم مكعبة في عام ١٤٩٣هـ الى حوالي ٩٥ / ترليون قدم مكعبة في عام ١٤٣٠ ٢٠م اما رابع احتياطي للغاز في العالم وتساعد تلك الاستثمارات انشاء معامل عملاقة لمعالجة ما اكتشف من الغاز غير المصاحب كمعملي الغاز في حرض والحوية .

وقال وزير البترول والثروة المعدنية مع استمرار ارامكو السعودية في جهودها الطموحة لتطوير قطاع الغاز الطبيع ها نحن اليوم نضع فصلا جديدا في مسيرة الصناعة البترولية السعودية في حرض الذي يفتحه مشروع حرض بشمل معملا لمعالجة وانتاج الغاز الطبيعي والمكثفات الغازية ومعملا لانتاج الايثان ومصنعا لفصل البروبان والبيوتان ومرافق مساندة ومنشآت للتخزين والشحن في المنافذ وقد تم تصميم المشروع وانشاء مبنيين صناعيين عملاقين في الجبيل وينبع .

وأشار معاليه إلى ان الرحلة الثانية بدأت منذ عشر سنوات تقريبا لتمثل في زيادة الطاقة الانتاجية لشبكة الغاز الرئيسة من حوالي ثلاثة بلايين قدم مكعبة الى سبعة بلايين قدم مكعبة يوميا مع ايصال الغاز الطبيعي الى مواقع لم يكن يصلها من قبل مثل الرياض وينبع مؤكدا ان هذه الجهود اتت الى توفير كميات متزايدة من الوقود والكهرباء للقطاع العام والصناعات البترو كيماوية الوطنية حيث شهدت هذه المرحلة التوسع في التنقيب عن احتياطيات جديدة من الغاز غير المصاحب على و